العدد 3737 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 17 ذو الحجة 1441 - الموافق 7 أغسطس 2020
Friday 7 August 2020 - No.3737 - 13 th Year

منقذون فرنسيون : لا نزال نأمل في العثورعلى ناجين من انفجار لبنان

ارتفاع حصيلة انفجار بيروت إلى 137 قتيلاً و5 آلاف جريح

- ماكرون: دون إصلاحات سيواصل لبنان الغرق
- جنبلاط: لا ثقة «في العصابة الحاكمة» ولا بد من تحقيق دولي في الانفجار

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيروت المنكوبة

عواصم – «وكالات» : قتل 137 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 5 آلاف بجروح جراء الانفجار الهائل مساء الثلاثاء في مرفأ بيروت، وفق حصيلة جديدة لوزارة الصحة اللبنانية.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة رضا موسوي، إن الحصيلة غير نهائية، مشيراً إلى أن العشرات لايزالون مفقودين.

من جهة أخرى قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس، فور وصوله إلى بيروت إن لبنان سيواصل «الغرق» إذ لم تنفذ إصلاحات يضعها المجتمع الدولي شرطاً لحصول لبنان على دعم يخرجه من دوامة الانهيار اقتصادي.

وقال ماكرون من مطار بيروت: «الأولوية اليوم لمساعدة ودعم الشعب دون شروط. لكن هناك مطلب ترفعه فرنسا منذ أشهر وسنوات لإصلاحات ضرورية في قطاعات عدة»، مشيراً بشكل خاص إلى قطاع الكهرباء الذي يُعد الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المهترئة أساسا، وكبّد خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ نهاية الحرب الأهلية بين 1975و 1990.

وأضاف ماكرون أنه يتمنى إجراء «حوار صادق» مع المسؤولين اللبنانيين، «لأنه بعيداً عن الانفجار، نعلم أن الأزمة خطيرة وتنطوي على مسؤولية تاريخية للمسؤولين»، مشدداً على أنها تتطلب «تحركاً سريعاً وحواراً صريحاً».

وتابع «إذا لم تنفذ الإصلاحات، سيواصل لبنان الغرق. وهذا حوار آخر سنقوم به»، في إشارة إلى إصلاحات ضرورية وضعها المجتمع الدولي شرطا لدعم لبنان للخروج من الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي يشهده منذ نحو عام.

من جهة أخرى، أعلن ماكرون أنه يريد «تنظيم مساعدة دولية» بعد الانفجار الهائل الذي حول العاصمة اللبنانية إلى مدينة منكوبة.

وقال ماكرون لصحافيين: «أرغب في المساعدة لتنظيم مساعدة دولية، ودعم لبيروت، ولشعب لبنان»، مضيفاً «سنساعد في الأيام المقبلة على تنظيم دعم إضافي على المستوى الفرنسي وعلى المستوى الأوروبي. أود تنظيم تعاون أوروبي وتعاون دولي أوسع».

وأرسلت دول عدة من ضمنها فرنسا، فرق إغاثة ومعدات طبية، لمواجهة الحالة الطارئة بعد الانفجار الذي دمر المرفأ وقسماً كبيراً من العاصمة، وخلف أضراراً بالغة في مناطق بعيدة نسبياً عن بيروت.

واستقبل الرئيس اللبناني ميشال عون نظيره الفرنسي في مطار رفيق الحريري الدولي، ثم انتقل ماكرون لتفقد موقع الانفجار.

ومن المفترض أن يعقد ماكرون جلسة مع عون وأن يلتقي أيضاً رئيس الحكومة حسان دياب ورئيس مجلس النواب نبيه بري، قبل أن يعقد مؤتمراً صحافياً في الـ 18:30، ثم يعود إلى فرنسا.

ورداً على سؤال عما إذا كانت المساعدات ستحول إلى مؤسسات الدولة، قال ماكرون: «سنعمل بشكل أن تصل تلك المساعدات إلى الأرض».

وأشار إلى أنه يريد «سريعاً إطلاق مؤتمر للحصول على دعم مالي»، مشيراً إلى أنه يريد إرسال التمويل إلى المنظمات «لضمان أن تصل إلى المكان الصحيح، في أسرع وقت».

من جهة أخرى ذكر ضابط من فريق الإنقاذ الفرنسي الذي يساعد الفرق اللبنانية الخميس، للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال تفقده موقع الانفجار في مرفأ بيروت الخميس، أنه لا يزال هناك أمل بالعثور على ناجين.

وقال الكولونيل فنسان تيسييه: «نعتقد أنه لا يزال هناك أمل في العثور على ضحايا ناجين»، مشيراً إلى أن الفريق يعمل بحثاً «عن سبعة أو ثمانية أشخاص يعملون في المرفأ مفقودين عالقين في قاعة تهدمت بالانفجار».

من جانب اخر دعا رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، أمس الخميس، إلى تحقيق دولي في انفجار مرفأ بيروت، لإنه لا «ثقة مطلقاً في هذه الحكومة لإجلاء الحقيقة».

وقال جنبلاط: «لا ثقة بالمطلق في هذه العصابة الحاكمة».

وللحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة جنبلاط أعضاء في البرلمان، لكن ليس في الحكومة التي تولت السلطة في يناير الماضي، بدعم من حزب الله وحلفائها.

وذكر جنبلاط أن لبنان «قد يزول» دون دعم دولي وعربي، داعياً إلى تشكيل «حكومة محايدة».

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الخميس، مقتل دبلوماسية ألمانية في انفجار الثلاثاء في مرفأ بيروت الذي أسفر عن مقتل 137 شخصاً على الأقل، مؤكداً أن دبلوماسية بلاده في «حداد».

وقال هايكو ماس في بيان: «أسوأ مخاوفنا تأكدت. لقيت عضو في سفارتنا في بيروت حتفها في شقتها» في العاصمة اللبنانية.

وأضاف «كل أعضاء وزارة الخارجية في حداد على زميلتهم».

من ناحية أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين أمس الخميس، بعد اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب، إن المفوضية مستعدة لمساعدة لبنان بمعاملة تجارية تفضيلية، ودعم في الجمارك.

جاء العرض من رئيسة المفوضية الأوروبية بعد انفجار الثلاثاء في العاصمة اللبنانية بيروت الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 137 شخصاً وأصاب 5 آلاف ودمر ميناء المدينة وتسبب في أضرار بالغة بها.

وقالت فون دير لاين في بيان: «المفوضية مستعدة لبحث تعزيز علاقاتنا التجارية في هذا الوقت الصعب خاصة على هيئة المزيد من المعاملة التجارية التفضيلية، وتسهيلات الجمارك».

كما عرضت مساعدة الاتحاد الأوروبي في تقييم إعادة إعمار بيروت وتعافي لبنان ودعمه في محادثاته مع المؤسسات المالية الدولية لجلب المزيد من المساعدة الاقتصادية.

وأرسل التكتل الذي يضم 27 دولة ما يربو على 100 رجل الإطفاء وسفينة عسكرية للإجلاء الطبي، وفعّل نظام خرائط القمر الصناعي كوبرنيكوس للمساهمة في تقييم الضرر.

من جهة أخرى قال رئيس نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي في لبنان طوني الرامي أمس الخميس، إن خسائر القطاع السياحي اللبناني بسبب انفجار مرفأ بيروت تقدر بأكثر من مليار دولار.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عنه أمس، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، إن «خسائر القطاع السياحي تفوق المليار دولار من دمار وركام، والأغلى شهداء الاهمال والاستغباء».

وأشار إلى أن «دقيقة واحدة وقت الانفجار توازي وتساوي 30 سنة حرب حصلت».

يُذكر أن مرفأ بيروت تعرض أول أمس الثلاثاء لانفجار هائل نجم عن حوالي 2750 طناً من المواد شديدة الانفجار.

وأحدث الانفجار دماراً شاملاً في المرفأ، ومحيطه وفي شوارع العاصمة، وامتدت الأضرار إلى مسافات واسعة، كما تضررت العديد من المستشفيات في العاصمة وباتت غير صالحة للاستخدام.

وأعلن وزارة الصحة اللبنانية صباح أمس ارتفاع حصيلة ضحايا الانفجار إلى 137 قتيلاً، ونحو 5 آلاف مصاب.

- برلين تعلن مقتل دبلوماسية ألمانية في الحادثة
- المفوضية الأوروبية مستعدة لدعم لبنان بمعاملة تجارية تفضيلية

منقذون لبنانيون ينقلون ناجياً من انفجار بيروت

لبناني وسط أكوام الركام بعد انفجار مرفأ بيروت

البنك الدولي يدعم السلطة الفلسطينية بـ 30 مليون دولار

إسرائيل تعتقل 11 فلسطينياً من الضفة الغربية

بغداد – «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الخميس، توقيع اتفاقية مع البنك الدولي، قدم بموجبها الأخير 30 مليون دولار لمساعدة الأسر الفقيرة والعمال المتضررين من جائحة كورونا.

وأضاف في بيان عن مكتبه، أن هذه المنحة «تغطي مجموعة جوانب، الجانب الأول بقيمة ستة ملايين دولار للأسر المحتاجة، وتديره وزارة التنمية الاجتماعية، والجانب الثاني بقيمة 13.9 مليون دولار لعمال اليومية وتديره وزارة العمل، سيخدم 68 ألف عامل تعطل عن العمل بسبب جائحة كورونا».

وأوضح اشتية «ستكون 10 ملايين دولار من الاتفاقية ضمن برنامج التشغيل المؤقت ويغطي الضفة وقطاع غزة».

وقال: «سينفذ من خلال عشر مؤسسات فلسطينية، بما يخدم 3100 عائلة، 50 في المئة منها تقودها نساء».

ونقل البيان عن كانثان شانكار، المدير والممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة قوله: «سعداء بتمكننا في البنك الدولي من تقديم هذا الدعم في هذا الوقت العصيب».

وأضاف «هذا المشروع مخصص لمساعدة الفقراء والمحتاجين، رغم أن الاحتياج أكبر من الدعم، لكن هذه استجابة أولية للأزمة وهي إغاثية وتنموية».

وتعاني السلطة الفلسطينية من أوضاع اقتصادية صعبة بسبب جائحة كورونا، وتفاقمت بسبب رفضها تسلم أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل بالنيابة عنها عن البضائع التي تدخل السوق الفلسطينية من خلالها بعد خلافات على قرار إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية.

وعجزت السلطة الفلسطينية عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه موظفيها في القطاعين المدني والعسكري، ودفعت لهم جزءاً من رواتبهم عن الأشهر الماضية.

من جهة أخرى شنت قوات إسرائيلية أمس الخميس، حملة اعتقالات واسعة طالت 11 فلسطينياً من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أمس، أن الاعتقالات شملت 5 من رام الله، و4 من الخليل، و2 من القدس.

وكان نادي الأسير، قال في تقرير حقوقي أصدره في يونيو الماضي، إن إسرائيل اعتقلت قرابة 900 فلسطيني منذ تفشي فيروس كورونا المستجد في مارس الماضي.

قوات إسرائيلية في مداهمة بالضفة الغربية

طيران التحالف الدولي يقتل 4 من «داعش» في كركوك

الدخان المتصاعد من الاشتباكات في العراق

بغداد – «وكالات» : ذكرت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية الأربعاء أن 4 من عناصر تنظيم داعش قتلوا في ضربة جوية لطيران التحالف الدولي استهدفت عناصر التنظيم في سلسة جبال حمرين في محافظة كركوك، 250 كم شمالي بغداد.

وأوضح بيان الخلية أن «طيران التحالف الدولي نفذ ضربة جوية في سلسلة جبال حمرين ضمن قاطع محافظة كركوك، أسفر عن مقتل 4 إرهابيين كانوا يخططون لزرع عبوات ناسفة».

وتنفذ القوات العراقية بالتعاون مع قوات التحالف الدولي هجمات منسقة لاستهداف مخابئ وتجمعات عناصر داعش التي تنشط في سلسلة جبال حمرين.